

# أهل السنور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد الرابع - ٢١/ ذو الحجة / ١٤٣٥هـ - ١٦/ ١٠/ ٢٠١٤م



## برعاية العتبة العباسية المقدسة

أهالي تلعفر يحتفلون في كربلاء بتخرّج الدفعة الأولى من لواء الإمام الحسين عليه السلام لتحرير مدينتهم



## المرجعية الدينية العليا



التصدّي للإرهاب والإرهابيين مسؤوليّة الجميع وعلى القادة السياسيين أن يوحدوا كلمتهم ومواقفهم من أجل الحفاظ على وحدة البلد وسيادته، وليكونوا على حذر تام من أي محاولة للتدخل في الشؤون السيادية

على الحكومة الاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة عبر علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة في سدّ ما يوجد من نقص في المفاصل الأمنية المختلفة، ولكن مع المحافظة على كون القرار عراقياً في جميع ذلك، وهذا يتطلب مدّ جسور الثقة بين الفرقاء السياسيين والسعي الجادّ من قبلهم لتوحيد المواقف من أجل الحفاظ على وحدة البلد وسيادته.

### الأمر الثالث:

نؤكد القول أن على الحكومة الإسراع في توفير أماكن مناسبة للنازحين ولاسيّما أن البعض منهم سكنوا في المدارس والحسينيات وأمثالها، وأصبحوا يطالبون بإخلائها لحلّول الموسم الدراسي واقترب موسم عاشوراء،

من زيادة الوجود العسكري في أماكن الصراع مع الإرهابيين وتهيئة جميع الإمكانيات والحضور الميداني من قبل القادة المهنيين الكفويين وبثّ الروح القتالية والبطولية في نفوس المقاتلين الشجعان حتى تنجلي هذه الغمّة .

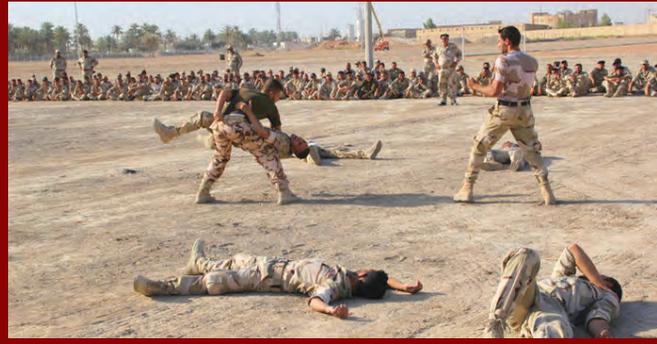
### الأمر الثاني:

على القادة السياسيين المتصدّين أن يوحدوا كلمتهم ومواقفهم في الأمور الخطيرة وليكونوا على حذر تامّ من أي محاولة للتدخل في الشؤون السيادية بدوافع معيّنة، ففي الوقت الذي يهدّد الإرهاب المجتمع الدولي بأسره ويحاول أن يتمدّد ما استطاع الى ذلك سبيلاً ويحصل على موطئ قدم هنا وهناك، إلّا أنّ هذا لا يعني التدخّل السلبي في شؤون البلد ولا يصحّ أن يُستجاب لبعض الذرائع في المساس بسيادته،

بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ التصدّي للإرهاب والإرهابيين مسؤوليّة الجميع، جاء هذا في خطبة صلاة الجمعة الثانية (١٥ ذو الحجة) التي أقيمت في الصحن الحسيني اشريف بإمامة السيد أحمد الصافي، والتي بيّن فيها ثلاثة أمور مهمّة:

### الأمر الأوّل:

ذكرنا أنّ الخطر الحقيقي الذي يهدّد بلدنا هو الإرهاب والإرهابيون، وأنّ التصدي له هو مسؤوليّة الجميع، لأنّ المستهدف هو الجميع، ونؤكد هنا أنّ القوات الأمنية مع أبنائنا المتطوّعين هم الذراع الضاربة لأبناء الشعب ضدّ الإرهابيين والمحامية عن العراق في مقابل هجماتهم الشرسة، فالإخفاق -لا قدر الله- غير مسموح به إطلاقاً لأنّ المسألة لا تتحمّل ذلك، وعليه فلا بدّ



## أبطال مدينة الحسين عليه السلام

### يواصلون تدريباتهم القتالية في مهمة محكمة للقضاء على (داعش)

المتميزين للقتال ويتم تشكيل قوة منهم لتنفيذ واجبات المرجعية الرشيدة و إسناد المقاتلين في جبهات القتال ودعمهم بكافة المعدات اللازمة من عدة وسلاح وتجهيزات أخرى. فيما قال (احمد شهيل سلمان) عريف فصيل : إن الدورات جميعها كانت لها مهمات خاصة نُفذت في ارض المعركة وكانت متميزة ونموذجية من خلال التدريبات الحديثة واندفاع الإخوة المتطوعين لتنفيذ الواجب والالتزام والانضباط وأداء الحركات العسكرية وتحمل ارتفاع الحرارة.

متطوع امثل لنداء المرجعية العليا وفعلا ما يشاع بين المواطنين والمؤمنين أحيانا فيه الكثير من المصادقية وهذا ما لمسناه في ساحات التدريب من همم وتسابق لتنفيذ أية مهمة أينما كانت في عمق تواجد العدو من التكفيريين والظالمين وهؤلاء المتطوعون فعلوا فعلتهم في المناطق الساخنة وغيرت توجهات الجيش العراقي وأصبح الجنود يتسابقون مع متطوعي الحشد الشعبي للقتال ومنازلة العدو دون خوف من الموت، لأن صوت المرجعية العليا كان بمثابة صمام أمان لنيل الشهادة. كما إن ساحات التدريب في كربلاء المقدسة خرّجت نخبة من المقاتلين

يواصل أبناء مدينة الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة بالإضافة إلى المدن العراقية الأخرى تدريباتهم القتالية استعدادا لمهمات خاصة ومحددة تحقق الهدف المنشود في القضاء على (داعش) وجميع البؤر والخلايا النائمة. وفي استطلاع لبعض آراء الشخصيات الكربلائية والمواطنين وضباط من الجيش والمشرفين على تدريب مقاتلي الحشد الشعبي حول تواصل أبناء مدينة الحسين عليه السلام تدريباتهم القتالية لمهمة محكمة في القضاء على الجهات والتنظيمات التكفيرية. أكد ان العشق للشهادة هو غاية كل

# أسود الحشد الشعبي يقتلون العشرات من مجرمي داعش الوهابي في قضاء بلد



بلد ما كبدهم خسائر بالارواح  
والمعدات  
كما بين مصدر عسكري: أن  
قوات الحشد الشعبي قصفت  
مقرات تنظيم عصابات داعش في  
منطقة النباعي ما اسفر عن حرق  
عجلات ومقتل العديد منهم قرب  
قضاء الدجيل.

في مناطق الجوزرات والرواشد  
وعزيز بلد شمالي القضاء، ما اسفر  
عن مقتل واصابة العشرات منهم .  
فيما اضافت المصادر ان قوة  
امنية اخرى من تشكيلات الحشد  
الشعبي استهدفت مواقع تابعة  
لداعش في مناطق تل الذهب  
والاحباب والبوجيلي شمال وشرق

قتلت التشكيلات المدافعة عن  
قضاء بلد بإسناد مدفعية كتائب  
حزب الله العشرات من عناصر  
داعش الوهابي في مناطق متفرقة  
بقضاء بلد جنوبي مدينة تكريت .  
ان التشكيلات المدافعة عن بلد  
استهدفت وبأسناد مدفعي  
تجمعات لداعش الوهابي

# مقتل ٤٥ إرهابياً داعشياً وإصابة ٦٠ آخرين في الضلوعية جنوب تكريت



أعلنت وزارة الدفاع اليوم مقتل ٤٥ إرهابياً من عصابات داعش الارهابية في قاطع الضلوعية جنوب تكريت بمحافظة صلاح الدين. وذكر بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية التابعة للوزارة ان ”القوات الأمنية تمكنت من قتل (٤٥) إرهابياً من عصابات داعش الارهابية وإصابة (٦٠) آخرين في عمليات

عسكرية في قاطع الضلوعية جنوب تكريت“ وكانت القوات الأمنية قد كثفت قصفها لمقرات داعش في تكريت مركز محافظة صلاح الدين بالمدفعية الثقيلة مما أدى الى قتل عددٍ منهم . كما أعلنت الوزارة عن هلاك القيادي المجرم محمد برجس في الرمادي.

والذي يُعد قيادياً بارزاً في تنظيم عصابات ”داعش“ وتم قتله بعملية أمنية نوعية في مدينة الرمادي غرب الانبار. وأضاف أن ”مداهمة وكر القيادي تمت وفق عملية أمنية نوعية في الرمادي مبنية على اساس معلومات استخباراتية دقيقة“.

## برعاية العتبة العباسية المقدسة

أهالي تلعفر يحتفلون في كربلاء بتخرّج الدفعة الأولى  
من لواء الإمام الحسين عليه السلام لتحرير مدينتهم

الدورة تدريبات خاصة لهذا الغرض، ومقارعة الظلم اليزيدي، حيث هناك جبهتان: جبهة تستمدّ عقيدتها وثباتها من الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وجبهة ضالّة تستمدّ حقدّها الإجرامي والتكفيري من يزيد.

وفي الختام بينّ الوكيل: ”ندعو الله تعالى أن يمدّ هذه التلة بالعزيمة والإصرار والثبات لمقارعة أعوان الشيطان وأذنايه واسترجاع أراضيهم بأسرع وقت ممكن“.

تلتها كلمة فرقة العباس عليهم السلام القتالية وهي الجهة المشرفة على تدريب دورات لواء الإمام الحسين عليه السلام ألقاها الأستاذ ميثم الزيدي وبينّ فيها: ”نشهد في هذا اليوم المبارك تخرّج دورة تُعتبر نواةً أولية لتشكيل لواء الإمام الحسين عليه السلام لتحرير مدينة تلعفر، من النازحين الذين

فيها، والتي ابتدأها بقول الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾، ونحن في هذه الظروف التي يمرّ بها بلدُ الأنبياء والأوصياء العراق باختيار صعب، ولا بدّ أن نكون أهلاً لهذا الاختبار وأن نجتازه بقوة واقتدار، كون العراق يتعرّض الى هجمة شرسة من قبل أعداء الدين والإنسانية التي تكالبت عليه وترجمت أفعالها البهيمية على أرض الواقع، وهذا ما يوجب علينا الصبر والثبات كما طالبتنا مرجعيتنا الدينية العُليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّه الوارف)، وهذه الدفعة الجديدة من أهالي تلعفر ستليها دفعات أخرى لتحرير أرضهم التي اغتصبتها واستباحتها العصابات التكفيرية والإجرامية، وقد تلقّوا خلال هذه

شهدت محافظة كربلاء المقدسة استعراضاً عسكرياً للدورة الأولى من لواء الإمام الحسين عليه السلام (دورة نبي الله يونس عليه السلام) لتحرير مدينة تلعفر المفتصة، والتي شكّلت من نازحيها في مدينة كربلاء المقدسة وأشرف على تدريبهم فريقٌ متخصص من فرقة العباس عليهم السلام القتالية وبرعاية تامة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وحضر هذا الاستعراض الذي استهلّ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ممثلون عن الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة وبشقيها التشريعي والتنفيذي وقياداتها الأمنية، فضلاً عن ممثلين من العتبة العباسية المقدسة وقيادة عمليات الفرات الأوسط وقيادة التدخّل السريع.

وكانت للعتبة العباسية المقدسة كلمة في هذا الحفل ألقاها فضيلة الشيخ عادل الوكيل من قسم الشؤون الدينية



والخفيفة وهذه هي الدورة الأولى وستتبعها دورات أخرى».

بعدها ألهم مشاعر الحاضرين الشاعر أبو محمد المياحي بقصيدة حماسية عن الوطن وعن فتوى المرجعية الدينية في الدفاع عن العراق ومقدساته.

بعد ذلك قامت القوات المتدربة باستعراضها ومسيرها العسكري، واشترك في هذا الاستعراض كذلك بعض قوات فرقة العباس عليه السلام القتالية، وشهد منهاج الاستعراض بعد مسير الكراديس أمام منصة التحية العديد من الفقرات والفعاليات، مثل القتال الأعزل والتمارين التعبوية في مواجهة الإرهاب وتحرير الرهائن.

للحاضرين حزمة المبادرات الخدمية والأمنية التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة والخاصة بمدينة أمرلي».

جاءت بعدها كلمة المشرف على الدورة العميد نزار التميمي والتي بيّن فيها بعد تقديم شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة: ”على هذه الخطوة والتفاتاتها المدروسة هذه في احتضانها لأهالي مدينة تلعفر، والعمل على تهيئتهم والمساهمة في تدريبهم وتعبئتهم تعبئة كاملة من أجل تحرير مدينة تلعفر، فكانت دورة ناجحة بكل المقاييس العسكرية، ووجدنا اندفاعاً وإصراراً وعزيمة عالية من قبل المتدربين، وقد تلقوا خلال هذه الدورة التي كانت بإشراف كادر مختص أنواع التدريبات العسكرية والفنون القتالية، فضلاً عن التدريبات البدنية وقاتل الشوارع والمدن ومسك الأرض، وكيفية التعامل مع الأسلحة المتوسطة

لجأوا مدينة كربلاء المقدسة، ووجدنا فيهم العزيمة والإصرار والشجاعة العالية المزوجة بالعتيقة، وهذا ما شجّعنا على تقديم كلّ الإمكانيات وتسخيرها لهم، حيث جرت تدريباتهم بإشراف فرقة العباس عليه السلام القتالية، وهي إحدى تشكيلات الحشد الشعبي والمُشكّلة بإشراف حكومة كربلاء المحلية وبرعاية مباشرة من قبل الأمانة للعتبة العباسية المقدسة.

بعدها استعرض الزيدي أهمّ الواجبات المناطة بالفرقة من مسك الأرض للمناطق الحدودية لمدينة كربلاء وبإشراف قيادة عمليات الفرات الأوسط، إضافةً لمشاركتها بإيصال الدعم اللوجستي لبعض قطعات الجيش والحشد الشعبي، فضلاً عن تشكيلها لأكاديمية عسكرية لتدريب المقاتلين، وهذه الدورة هي إحدى ثمارها، كما بيّن الزيدي

# زاد المجاهد

قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.

## أسباب النزول:

بعث النبي ﷺ أصحابه في سرية إلى بني غطفان، فلقوا رجلاً منهم قد هرب بغنم له إلى جبل، وكان قد أسلم فقال لهم: "السلام عليكم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله" فبادروا إلى قتله، واستاقوا غنمه، فنزلت الآية.

## توضيح المعاني:

﴿ضَرَبْتُمْ﴾: هاجرتُم أو سافرتُم  
﴿تَبَيَّنْتُمْ﴾: من التبين بمعنى التمييز  
﴿عَرَضٌ﴾: متاع

## الإشارات والمضامين:

١- يجب أن يحقق المجاهدون إسلام أو كفر القوى المواجهة: الضرب هو السير في الأرض والسفر وتقييده بسبيل الله يدل على أن المراد به هو الخروج للجهاد. والتبين هو التمييز، والمراد به التمييز بين المؤمن والكافر بقريظة قوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ

السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا...﴾، وتكرار لفظ ﴿تَبَيَّنُوا﴾ مرتين في الآية للتأكيد على مسألة التحقق والتبين.

٢- حرمة قتل أفراد العدو في حال إظهار الإسلام: المراد من "إلقاء السلام" بقريظة "لست مؤمناً"، إظهار الإسلام بقول الشهادتين أو الكلام الحاكي عن إسلامه.

ويمكن أن يُستفاد من سبب نزول الآية حرمة القتل، لأن قول ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ لمن أظهر إسلامه، كان مقدّمة لقتله، وقد نهي عن هذا الأمر فيها.

٣- اكتساب المغنم ليس من الأهداف المشروعة للجهاد: المراد من ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ طلب المال والغنيمة.

وبناءً على دلالة هذه الآية، يجب أن لا يكون غرض المسلمين من الجهاد تحقيق أهداف مادية واكتساب المغنم، لأن الهدف من الجهاد الإسلامي ليس التوسّع، وجمع المغنم.

٤- تشجيع المجاهدين على اكتساب المغنم الأخروية:

جملة ﴿...فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ...﴾ تعني: أن ما عند الله من المغنم أفضل من مغنم الدنيا الذي يريدونه

لكثرتها وبقائها، فهي التي يجب عليهم أن يؤثروها.

٥- قتل الأشخاص للحصول على المغنم من الأساليب الجاهلية المرفوضة: يظهر أن كلمة "كذلك" فيها إشارة إلى جملة ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. وعليه: فالمقصود من قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ أي قبل الإسلام الذي هو عصر الجاهلية، حيث كان الناس يقتل بعضهم بعضاً لأجل مال الدنيا وبلا أي مبرر.

٦- من النعم الإلهية امتناع المجاهدين المسلمين عن قتل الأشخاص بهدف الحصول على المغنم: معنى المنّة: النعمة الكبيرة، ومعنى جملة ﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: أي إن الله أعطاكم إيماناً صارفاً لكم عن ابتغاء عرض الحياة الدنيا إلى ما عند الله من المغنم الكثيرة، فإذا كان كذلك فيجب عليكم أن تتبينوا الفرق بين الأمرين.

٧- التحذير الإلهي للمجاهدين للالتزام بالأوامر والنواهي الإلهية: يظهر من جملة ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ بيان علة الأمر بالتبين والتحقق، والنهي عن الهجوم على العدو في حال أظهر إسلامه، وهذا تحذير لمجاهدي الإسلام من أجل الالتزام بالأوامر والنواهي الإلهية.

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم المكايشي